الالتفات (إشكالية المفهوم والمصطلح)

The realm (meanings problematic and terminology)

الباحثة: غريب أمينةamina.ghorieb@ univ-mosta.dz

جامعة وهران 01 أحمد بن بلة

إشراف الأستاذ الدكتور جيلالي بن يشو**djilali.benichou@univ-mosta.dz**

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

تاريخ الاستلام: 2019/.09/04 تاريخ القبول: 2019/09/27 تاريخ النشر: 2019/10/09

ملخص: حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة التعريف بأسلوب الالتفات، و ما اعترى مفهومه من اضطراب، حيث تعرض مصطلح الالتفات إلى إشكالية تحديد مفهومه في تراثنا البلاغي العربي، و كذا في النقد الأدبي الحديث و ظهر عند البلاغيين على صور متعددة، فعرف بأنه الانتقال في الكلام من صيغة إلى أخرى، أو من أسلوب إلى آخر على خلاف ما يقتضيه الظاهر، حيث يضيق مفهوم الالتفات عند عدد من العلماء و الدارسين ليقتصر على الانتقال في الضمائر و يتسع قليلا عند آخرين ليشمل الانتقال في الأفعال و يتسع أكثر عند غيرهم ليشمل العدد أيضا، و يجعله بعضهم يتسع ليشمل كل تحول أو انكسار في نسق التعبير لا يتغير به جوهر المعنى أو البنية العميقة له.

الكلمات المفتاحية: الالتفات، الانصراف، التصريف،العدول، القصدية، السياق.

Abstract:

For the sake of accurate interpretations, the oral or written are specific criteria/rules on which any rhetorical analysis relies upon. The present research addresses the problematic of disjunctive and disjointed textual divergence of the Arabic rhetorical field as well as its common problematic within the field of modern literary criticism. The research also delves on the controversial definitions and acknowledgements of such divergence that could be interpreted, for some critics and scholars, in the fluctuation of different linguistic styles or a mild verbal alteration and the existence of such disjunctive techniques would, nevertheless, not alter the core meaning of the discourse.

Key words: Arabic Rhetorics, Discourse Analysis, Disjunctive/ Disjointed Textual Style, Modern Literary Criticism.

المؤلف المرسل: ghoriebamina@gmail.com

1المقدمة:

يعد الالتفات من الأساليب البلاغية المهمة، وقد تناوله علماء التفسير والبلاغة منذ القدم، ونبهوا عليه منذ عهد بعيد، وذلك لأهمية هذا الأسلوب في إيصال المعاني بأوضح صورة إلى ذهن السامع والقارئ.

لذا ارتأينا في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الأسلوب و حاولنا تحديد مصطلحاته وضبط مفاهيمه المختلف فيها من طرف العلماء القدامى

و الدارسين المحدثين.

الكلمات المفتاحية: الالتفات، الانصراف، التصريف،العدول، القصدية، السياق .

1– الالتفات لغة :

أطبق أصحاب المعاجم على أن الالتفات هو صرف الشيء عن جهته إلى أخرى، سواء أكان ذلك فيما تعلق بالجهات أو الأمور المعنوية كالآراء و الأحاسيس و غيرها. قال الجوهري (ت393هـ):"اللفت: اللي...ولفت وجهه عني أي صرفه،

و لفته عن رأيه: صرفه"[1] ، جاء في لسان العرب : "لفت وجهه عن القوم : صرفه ...وتلفت إلى الشيء والتفت إليه: صرف وجهه إليه ... و اللفت: ليّ الشيء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته ...ولفت الشيء وفتله إذا لواه ..... واللفت الشق ..... وقولهم: لا يلتفت لفت فلان أي لا ينظر إليه " [2]. ويقال " ورجل ألفت: أحول و تيس ألفت: ملتوى القرنين" [3] .

و قال **الفيروزآبادي (817هـ)**:"لفته يلفته:لواه و صرفه عن رأيه.و منه الالتفات و التلفت"[4] ،كما ذكر **ابن فارس**: " الألفت الرجل الأعسر واللفيتة الغليظة من العصائد، لأنها تلفت أي تلوى ولفت اللحاء عن الشجرة قشرته "[5].

مما سبق يتبين أن مادة "لفت " دلت على المعاني الآتية: القبض، والصرف والفتل، واللّي، والأكل، والخلط، واتخذت هذه المعاني اللغوية وجهات مختلفة في البلاغة العربية إذ اتصلت بالجهد والقوة، وبالسلب والإيجاب، وبالاستجابة النفسية، والسلوك الإنساني، لأنها حصلت معنى الجهد والقوة والمعاناة.

أما في البلاغة العربية نجد تناول مادة " لفت" واستخدامها على سبيل الحقيقة والمجاز تأخذ عدة صور منها قولهم: "فلان يلفت الكلام لفتا: يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء" [6].

وقد ورد الالتفات في **القران الكريم** "في ثلاثة مواضع، لم يخرج فيها عن معناها اللغوي الذي تقدم ذكره ألا وهو الصرف من جهة إلى أخرى، مثل قوله تعالى (قالوا جئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا و تكون لكما الكبرياء في الأرض) يونس/78،أما في **الحديث الشريف** فكان وروده في (315) موضعا، وبالمعنى اللغوي نفسه فمن ذلك ما جاء في صحيح البخاري (256هـ) في باب(الالتفات في الصلاة)....عن عائشة قالت: سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: (هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد)" [7] .

فالمادة المعجمية " **لفت** " تدور في عمومها حول محور دلالي هو التحول عن المألوف من القيم أو الأوضاع أو أنماط السلوك "[8] .

2 / مفهوم الالتفات عند القدماء :

تطرق العلماء القدامى إلى مفهوم الالتفات و أشاروا إليه، و كل تناوله تحت المبحث الذي يراه مناسبا، فمنهم من جعله تحت مبحث البيان، و منهم من جعله تحت مبحث علم المعاني، وآخر جعله تحت مبحث علم البديع.

والأمر اللافت للانتباه أن مفهوم الالتفات على كثرة وروده في موروثنا البلاغي النقدي، لقي قدرا من الخلط والاضطراب لم يتعرض لمثله مصطلح بلاغي آخر، فحين تتأمل مسيرة ذلك المصطلح في مؤلفات هذا الموروث نجده يلتقي بالظاهرة التي بين أيدينا تارة، ويتجاوزها إلى غيرها من الظواهر البلاغية تارة أخرى .

وبداية الإشارة إلى الالتفات كانت عند **الأصمعي (ت 213 هـ)** الذي يرجع له الفضل في تسمية المصطلح حسب ما ذهب إليه **شوقي ضيف** حيث قال: "و لعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن الأصمعي أول من اقترح للالتفات اسمه الاصطلاحي في البلاغة" [9] .

قال **أبو هلال العسكري (ت 395هـ)** : أخبرنا أبو أحمد قال : أخبرني محمد بن يحي الصولي: قال : قال الأصمعي أتعرف التفاتات جرير؟ فقال : لا، فما هي ؟ قال [10]:

أتنسى إذا تودعنا سليمى بعود بشامه،ألا سقي البشام.

ألا تراه مقبلا على شعره ثم التفت إلى البشام فدعى له.

قال **جليل رشيد فالح** في هذا المقام:" و مما يلفت أنظارنا في خبر الأصمعي أن محمد بن يحي الصولي لم يكن يعرف معنى الالتفات حتى نبهه إليه الأصمعي ، مع أن الظاهرة كانت معروفة عند آخرين قبل أو ممن عاصرهم الأصمعي"[11] .

ويعد **أبو عبيدة معمر بن المثنى(ت 209)**من أوائل اللغويين الذين تحدثوا عن الالتفات في كتابه "مجاز القران" فعد عملية التحول بين أنماط الضمائر مجازا بقوله: "ومن مجاز ما جاءت مخاطبة الشاهد ثم تركت وحولت مخاطبته هذه إلى الغائب ، قال تعالى : (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم)أي بكم"(يونس الآية 22) إلا أن أبا عبيدة لم يسمه بالالتفات، بل سماه الترك و التحويل كما جاء في قوله[12].

كما أورد **ابن قتيبة (ت 276 هـ)** بعض صور الالتفات وجعلها تحت مصطلح المجاز بقوله : " وللعرب المجازات في الكلام ومعناها طرق القول ومآخذه، ففيها الاستعارة والتمثيل والقلب والتقديم والتأخير... ومخاطبة الواحد مخاطبة الجميع، والجميع خطاب الواحد، والواحد والجميع خطاب الاثنين ..مع أشياء كثيرة سنراها في أبواب المجاز ، وبكل هذه المذاهب نزل القرآن "[13] .

كما عد **المبرد(ت 285هـ)** الاستقلال بين الضمائر "صرفا" وهذا مما حدا ببعض البلاغيين أن يسموا الالتفات بالصرف ،كما ورد عند أسامة بن منقذ (ت 584هـ) ، إذ يقول " باب الانصراف : وهو أن يرجع من الخبر إلى الخطاب ومن الخطاب إلى الخبر"[14].

وممن نحى نحوه **ابن معتز (ت 296هـ)** في كتابه "كتاب البديع "حيث تناول الالتفات تحت ما يسمى "محاسن الكلام" بقوله : " وهو انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار ، وعن الإخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك ، ومن الالتفات الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر" [15] .

و مما يلفت النظر في تعريف ابن معتز، أمور جديرة بالتأمل وهي كما ذكرها **جليل رشيد فالح**:"

1. انه أول تعريف اصطلاحي ورد إلينا بعد إشارة الأصمعي.

2. إنه حدد المحاور الأساسية لأسلوب الالتفات و هي المخاطب و المتكلم و الغائب.

3. لم يقيد الظاهرة بتلك المحاور، بل تجاوزها إلى التصرف في هذا الانتقال.

4. مهد هو وسابقوه لان يكون للظاهرة مصطلح آخر هو الانصراف أو الصرف." [16]

و الملاحظ آن ابن معتز وسع من دائرة الالتفات و"مهد السبيل لمن بعده ليفيضوا في عرض الوجوه التي تندرج تحت اسم الالتفات و لا يبعد عن مفهومه ووظيفته" [17]

و قد عد قسم آخر من البلاغيين ونقاد الأدب الالتفات تواصلا لسانيا (شفويا) ، وصفة للمعنى الشعري في محور التواصل الأدبي ، فنجد **قدامة بن جعفر (ت 337هـ)** يذكره: "من نعوت المعاني الالتفات، وهو أن يكون الشاعر آخذا في معنى، فكأنه يعترضه إما شك فيه أو يظن بأن رادا يرد قوله أو سائلا يسأله عن سببه ، فيعود راجعا إلى ما قدمه فإما يؤكده أو يذكر سببه، أو يحل الشك فيه " [18]

و أما **أبو هلال العسكري (395هـ)**فقد عد الالتفات من البديع، لكن تقسيمه كان أدق و أوضح إذ قال:"الالتفات على ضربين، فواحد أن يفرغ المتكلم من المعنى فإذا ظننت أنه يريد أن يتجاوزه يلفت إليه فيذكره بغير ما تقدم ذكره به...و الضرب الأخر أن يكون الشاعر أخذا في معنى و كأنه يعترضه شك أو يظن أن ردا يرد قوله آو سائلا يسأله عن السبب فيعود راجعا إلى ما قدمه، فإما أن يؤكده، أو يذكر سببه أو يزيل الشك عنه"[19] .

أما **ضياء الدين ابن الأثير(ت 637هـ)** فقد تحدث عن الالتفات في كتابه (المثل السائر) وكان عرضه له منظم المنهج ، مرتب العرض ، حيث أورده في النوع الرابع من الصناعة المعنوية وأدار الحديث حول قيمته ، وأنواعه وربطه بالذوق ، ثم تناول العلاقة بين الالتفات والمنظم والاتصال في الالتفات والأسلوب [20].

ويذكر **ابن الأثير** الالتفات منزلا إياه منزلة علم البيان بقوله:"هو خلاصة علم البيان التي حولها يدندن ، وإليها تستند البلاغة ، وعنها يعنعن وحقيقته مأخوذة من التفات الإنسان عن يمينه وشماله ، فهو يقبل بوجهه تارة كذا وتارة كذا ، وكذلك يكون هذا النوع من الكلام خاصة ، لأنه ينتقل فيه من صيغة إلى صيغة ،كانتقال من خطاب حاضر إلى غائب ، أو من فعل ماض إلى مستقبل أو مستقبل إلى ماض،أو غير ذلك ويسمى أيضا (شجاعة عربية)وإنما سمي بذلك لأن الشجاعة هي الإقدام"[21].

وقد أضاف في كتابه " **الجامع الكبير** " نمطا ثالثا إلى جانب النمطين السابقين و هو نمط العدد قائلا:"الرجوع من خطاب التثنية إلى خطاب الجمع، ومن خطاب الجمع إلى خطاب الواحد " [22]. وهذا يعني أنه وسع المفهوم وطوره عن سابقيه ، ويصف **ابن الأثير** الحديث عن الالتفات بالذوق المدرب ، إذ أنه عملية الانتقال من صيغة إلى صيغة مرتبط بالمعنى ، والمعاني متشعبة لا نهاية لها ، وبهذا ربط ابن الأثير الالتفات بالأغراض النفسية والمقاصد الاجتماعية [23].

كما **وقف العلوي (ت 749 هـ)** موقف ابن الأثير في إبراز قيمة الالتفات في البلاغة العربية ، وتبيان منزلته بقوله : "أعلم أن الالتفات من أجل علوم البلاغة وهو أمير جنودها ، والواسطة في قلائدها وعقودها "[24]

كما خص الالتفات في مذهبين " مذهب التخصيص " الذي يجعل الالتفات مقتصرا على نمط الضمائر وتحولاته ، ومذهب (الإعمام) الذي يجد اتساعا في الكلام وشمولية دلالته الظاهرة بقوله : "الالتفات في معناه مصطلح علماء البلاغة هو العدول من أسلوب في الكلام إلى أسلوب أخر ، مخالف للأول ، وهذا أحسن من قولنا : هو العدول

من غيبة إلى خطاب ، ومن خطاب إلى غيبة ،لأن الأول يعم سائر الالتفات كلها ، والحد الثاني إنما هو مقصور على الغيبة والخطاب لا غير " [25].

كما ذهب **ابن قيم الجوزية (ت 851 هـ)** مذهب التعميم أيضا قائلا:" الالتفات هو نقل الكلام من حالة إلى أخرى "[26].

ويبدو مما تقدم أن علماء البلاغة أجمعوا على كون " الالتفات " هو عبارة عن انتقال من أسلوب إلى أسلوب أخر، وما المصطلحات التي وردت في تعاريفهم كالصرف والتلون والانصراف والانتقال والعدول سوى نعوت لمصطلح " الالتفات " .[27]

3. مفهوم الالتفات عند المحدثين:

يعد أسلوب الالتفات ملمح دقيق من ملامح النظرية الأسلوبية الحديثة ، وهو على المستوى الفني " من الظواهر التي تتحكم في الأساليب بصيغة الحضور الفاعل والمؤثر ، وكأن الالتفات وهو يواصل أداء دوره الفني يحقق الاستجابة الطبيعية لنزوح الإنسان إلى التنوع والتجديد في أساليب تعبيره وصيغ كلامه "[28].

ويمكن تتبع مصطلح " الالتفات في المرجعية الاصطلاحية الحديثة وبالتحديد في ميدان علم الأسلوب ، إذ يعد من الظواهر التعبيرية التي يعني بها علم الأسلوب ، وهو يعني بحسب ما جاء عند **مجدي وهبة** " الانتقال الفجائي في أثناء الكلام إلى مخاطبة شخص أو شيء حاضر أو غائب ويطلق الآن عادة على مخاطبة شخص غائب أو معنى مجسد "[29].

أما **محمد بركات حمدي أبو علي** استوقفه الالتفات فخصه بفصل تام من كتابه و يرى أن الالتفات:" قد نيط بالمستويات العليا من أساليب البلاغة

و فنونها، و من هنا اعتبر الالتفات بكثرته سمة العبقرية العربية و مقدرتها الفنية"[30] .

كما ذكر **محمد عبد المطلب** عند تناوله للالتفات بأنه بنية تركيبية تقوم على المخالفة السطحية بقوله : " فالانتقال يعتمد على المخالفة السطحية بين المنتقل عنه والمنتقل إليه، لكن البلاغيين يعيدون الانتظام لهذه المخالفة بالنظر في المستوى العميق وإيجاء نوع من التوافق والانسجام بين طرفي الالتفات ، وهذه المخالفة تتمثل في (الضمائر) و(الأعداد) و (الزمن) " [31] .

ويواصل **محمد عبد المطلب** في حديثه عن بنية الالتفات قائلا : " ويلاحظ البلاغيين أنه لكي تتحقق بنية الالتفات بما فيها مخالفة سطحية وتوافق عميق لا بد من وحدة السياق بين الملتفت عنه والملتفت إليه ، لأن تعدد السياق يزيل المخالفة السطحية ، ومن ثم تفقد البنية مكوناتها ...وبالرغم ذلك يدخل التركيب دائرة الالتفات لأن كل ضمير يرتد إلى طرف غير الطرف الذي يرتد إليه الضمير الآخر "[32].

إن مفهوم "الالتفات" بحسب الفهم الذي قدمها **محمد عبد المطلب** واسع جدا يشتمل على أنماط جديدة (الضمائر ، العدد، الزمن) فهو يجمع أراء ابن الأثير التي رأت أن الالتفات يكون في نمطين (الضمائر والزمن) مضيفا إليها نمط الالتفات العددي ، وبذلك يتشكل الالتفات في بنيتين " بنية (سطحية) وبنية (عميقة) وهما يتشكلان بحسب دلالة النص ، فبنية السطح تظهر التعابير، أما بنية العمق فإنها تعيد للنص خطيته الأصلية ، "ويتيح تتبع النسق الداخلي للأداء اللغوي ، مع مراقبة السياق ببصيرة نافذة ويقظة كاملة لاستكناه ما اختبأ خلف السطح اللغوي "[33].

و يراه **محمد السيد شيخون** على أنه:" فن من البلاغة ملاكه الذوق السليم، و الوجدان الصادق، و يلقب بالشجاعة العربية...و هو من قبيل خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر، و هو عند جمهور البلاغيين: التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة : التكلم،و الخطاب، و الغيبة، بعد التعبير عنه بطريق آخر منها "[34]

ويصف **ميكائيل ريفاتير** وهو – أحد المنظرين للأسلوبية الحديثة – عملية مخالفة السياق بأنها خروج عن قاعدة اللغة أو المعيار ، وهذا بدوره يعني إبراز إنزياحات في الخطاب " [35].

وعلى هذا الأساس يمكن مقاربة مفهوم الالتفات بوصفه عنصرا أخيرا متوقع بمفهوم حديث ألا وهو مفهوم ' المفارقة ' والمفارقة عنصر ضروري لكل خطاب أسلوبي يسعى إلى تفعيل الدلالة ، ولذلك ينبغي أن يخالف النص الأسلوبي النظم المعتاد لأن "النظم " المعتاد للمفردات والترتيب " المألوف " للكلمات لا يصنفان صورا بلاغية ...فالصورة إذن هي كثافة المعنى وغياب الصورة هو انفتاح من الدلالة المرجعية المجردة [36].

ويرى **سعيد الغانمي** أن الالتفات يتكون من خلال عدم التطابق بين الضمائر في الخطاب الشعري ، إذ يقول : " .....فإذا كانت مهمة الضمير أن تتطابق مع ما يقابله من شخص خارجي فإننا حينئذ بإزاء عملية توصيل صريحة وأليفة ، أما إذا كان الضمير يشيد إلى شخص آخر غير المنادى ، فإننا حينئذ بإزاء الالتفات "[37] .

والمطلع لكتاب **الشيخ الطاهر بن عاشور** (التحرير و التنوير) يرى أن الالتفات من أفانين الكلام، و هو نقل الكلام من أحد طرق التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى طريق أخر منها، وهو بمجرده ممدود من الفصاحة و سماه ابن جني شجاعة العربية لأن ذلك التغيير يجدد نشاط السامع، فإذا انضم إليه لطيف يناسب الانتقال إلى ما انتقل إليه صار من أفانين البلاغة [38] .

في الأخير نخلص إلى أهم النتائج المتمثلة في :

. عرف الالتفات في وقت مبكر، وقد أولاه علماء اللغة و المعاني الاهتمام لما له من أهمية في البلاغة العربية عموما والبلاغة القرآنية خصوصا، وان لم يطلقوا عليه هذا اللفظ، لذا تعددت مصطلحاته فقد يعبر عنه أحيانا بلفظ الصرف أو التحويل أو المجاز أو مخالفة مقتضى الظاهر أو شجاعة العربية.

بناء على خلاف التسمية اختلف علماء العربية و البلاغة في ضبط مفهومه فورد على قولين: الأول:أن الالتفات تحويل الضمير من سياق أصلي كالغيبة مثلا إلى سياق مغاير، و هذا التعرف هو تعريف جمهور أهل اللغة و البلاغة، والثاني أن الالتفات هو العدول عن أسلوب إلى أسلوب أخر مخالف للأول و هذا التعريف أوسع دائرة من التعريف الأول حيث انه شمل الالتفات في الضمائر و غيرها.

قائمة الإحالات:

1.الصحاح في اللغة،الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، ط4، 1987م،فصل اللام.

2.لسان العرب، ابن منظور، المؤسسة العامة المصرية القاهرة، ج2/389-390(مادة لفت).

3. أساس البلاغة، الزمخشري، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الشركة الدولية للطباعة 6أكتوبر 2003م، ص347 (مادة لفت).

4.القاموس المحيط، الفيروز أبادي،بيروت1983، (مادة لفت).

5 مقاييس اللغة، أحمد ابن فارس، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، دار الفكر، ج258/5.

6 أساس البلاغة، الزمخشري، ص347.

7 فن الالتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، 1984م، ص67.
8 أسلوب الالتفات في البلاغة العربية، حسين طبل، ملتزم الطبع و النشر ص11.
9 ينظر البلاغة تطور و تاريخ، شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة، ط1965،9،ص29-30.
10 ينظر الأغاني، الأصفهاني، تحقيق سمير جابر، دار الفكر بيروت 204/2، 89/6.
11 فن الالتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، 1984م، ص67.
12 مجاز القران، أبو عبيدة، مكتبة الخانجي، مصر، ج11/1.
13 تأويل مشكل القران، ابن قتيبة، دار الكتب العلمية بيروت، 15-16.
14 البديع في نقد الشعر، أسامة بن المنقذ، ص200.
15 كتاب البديع، ابن معتز،تحقيق كراتشفوسكي، دار المسيرة ص58.
16 فن الالتفات في البلاغة العربية، قاسم فتحي سليمان، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب ، بإشراف: جليل رشيد فالح، 1988م،ص68.
17 المرجع نفسه ص73.
18 نقد الشعر قدامة بن جعفر،تحقيق كمال مصطفى، مكتبة غانجي، مصر، ومكتبة المثنى، بغداد 1963م، ص 167.
19 كتاب الصناعتين، أبو هلال العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي و محمد إبراهيم، المكتبة العصرية، ص392.
20 ينظر دراسات في البلاغة، عبد العاطي غريب علام، ص146.
21 المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر، ضياء الدين بن الأثير، تحقيق:أحمد الحوفي و بدوي طبانة، منشورات الرفاعي، الرياض، ج2/ط2 1983م،ص181.
22 الجامع الكبير في صناعة النظوم من الكلام المنثور: ، ضياء الدين بن الأثير الجزري،تحقيق مصطفى جواد و جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي، ص101.
23 دراسات في البلاغة العربية، عبد المعطي غريب علام، ص147
24 الطراز المتضمن لأسرار البلاغة و علوم حقائق الإعجاز، إبراهيم العلوي اليمني، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2/ص131.
25 المرجع نفسه232.
26 الفوائد المشوق إلى علوم القران و علم البيان،ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ص98.
27 فن الالتفات في مباحث البلاغيين، جليل فالح، ص70.
28 جليل فالح ، المرجع نفسه ص66.
29 معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهبة و كامل المهندس، ص58.
30 محمد بركات، دراسات في البلاغة، دار الفكر،عمان، الأردن،ط 1، 1984،ص155.
31 البلاغة العربية(قراءة أخرى)، محمد عبد المطلب، الشركة العالمية، ص392.
32 ينظر المرجع نفسه، ص396-397.
33 تذوق النص الأدبي (جماليات الأداء الفني)، رجاء عيد، دار قطري بن فجاءة للنشر و التوزيع، ص55.
34 البلاغة الوافية، محمود السيد شيخون، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر، القاهرة،1988، ج2،ص121.
35 ينظر الشكل و الخطاب،(مدخل لتحليل ظاهراتي)، محمد الماكري المركز الثقافي العربي (د.ت)،ص33.
36 ينظر، الأدب و الدلالة، تودروف، ت:محمد نديم خشفة، مركز الإنماء ص68.
37 ينظر أقنعة النص، سعيد الغانمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ط1،ص51.
38 ينظر التحرير و التنوير، ابن عاشور(محمد الطاهر ابن عاشور)التحرير و التنوير، الدار التونسية، تونس، ط1984،ج1:ص51.